تواصل التحضيرات والترتيبات للانتخابات الرئاسية المبكرة في المحافظات

■ سبأ/محافظات

تواصلت في عدد من المحافظات التحضيرات والترتيبات للانتخابات الرئاسية المبكرة على قدم وساق

الضالع

ناقش الاجتماع الموسع الذي عقد أمس بمحافظة الضالع برئاسة المحافظ علي قاسم طالب وضم رئيس وأعضاء اللجنة الإشرافية للانتخابات الرئاسية المبكرة ووكلاء المحافظ واللجنة الأمنية مستوى الإعداد والتحضير للانتخابات الرئاسية المبكرة وعمل اللجان الأصلية التي باشرت أعمالها في الميدان أمس.

واستمع الاجتماع إلى شرح مفصل من قبل اللجنة الأمنية بالمحافظة حول الدور الذي تضطلع به أجهزة الأمن في حماية وتأمين اللجان الأصلية وفق الخطة الأمنية للحافظ على الأمن والاستقرار وإجراء الانتخابات في أجواء ديمقراطية توافقية.

ووقفت اللجنة الأمنية أمام الاعتداءات المتكررة التي تنفذها عناصر خارجة عن النظام والقانون واستهدفت المجمع الحكومي متسببة بأضرار مادية في المبنى نتيجة الاعتداء على المبنى والحراسات الأمنية فيه بهدف إقلاق الأمن والسكينة العامة وإعاقة التنمية المحلية بالمحافظة.

وأدان الاجتماع هذه الأعمال الإجرامية.. مؤكداً الوقوف بحزم لهذه العناصر والقبض عليها ودحرها وصد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المحافظة.

ودعت اللجنة الأمنية كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والمواطنين لإدانة واستنكار مثل هذه الأعمال المخلة بالنظام والقانون والتعاون مع الأجهزة الأمنية لضبط تلك العناصر وتقديمها للعدالة لتنال جزاءها الرادع جراء عدوانها الغاشم والجبان على المنشآت والمباني الحكومية بالمحافظة .

حضر الاجتماع محمد غالب العتابي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وشريان الجبوبي مدير فرع اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بالمحافظة.

ذمار

من جانب آخر بدأت اللجان الأصلية لإدارة الانتخابات الرئاسية المبكرة أمس مهامها في تجهيز مقراتها بدوائر محافظة ذمار استعدادا لاستقبال اللجان الفرعية وتدريبها وفق البرنامج الزمني المقر من اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء استعدادا للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ٢١ فبراير الجاري.

وأوضح رئيس اللجنة الإشرافية بذمار عبدالكريم محمد علي لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن اللجان شرعت بتجهيز مقراتها والترتيب لاستقبال اللجان الفرعية لإدارة الانتخابات في المراكز المنتشرة في مختلف مناطق المحافظة.

ودعا إلى تضافر الجهود لإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة لما تمثله من أهمية في رسم مستقبل اليمن والتغلب على التحديات وتجاوز الأزمة الراهنة التي شهدتها اليمن.

من جانبه أوضح أمين عام فرع اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بذمار عبدالرزاق السنباني أن فرع اللجنة يكثف جهوده لاستكمال التجهيزات المتعلقة بعملية الاقتراع .. مبينا أنه سيتم استكمال تسليم الوثائق والتجهيزات إلى اللجان بداية وصول اللجان الفرعية إلى مقرات الدوائر وفق خطط دقيقة تضمن نجاح العملية الانتخابية.

ودعا السنباني الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني إلى التفاعل الجاد للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة من خلال دفع عناصرها للإدلاء بأصواتها للمرشح التوافقي الأخ عبد ربه منصور هادي .. معتبرا المشاركة في العملية الانتخابية تأكيداً على النهج الديمقراطي الذي تخطوه اليمن كخيار لا رجعة عنه.

وأشار السنباني إلى أهمية أن تضطلع وسائل الإعلام بمهامها في التوعية بأهمية المشاركة في الانتخابات باعتبارها مهمة وطنية يجب على الجميع التفاعل معها.

شبوة

وفي عتق ناقش اللقاء الموسع للقيادات السياسية والمشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية بمديرية حبان محافظة شبوة برئاسة المحافظ الدكتور علي حسن الاحمدي عدداً من القضايا المتعلقة بسير التحضير لعملية الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ٢١ فبراير الجاري.

وفي اللقاء أشار المحافظ الأحمدي إلى الأهمية التي تكتسبها الانتخابات الرئاسية المبكرة في حياة الشعب والوطن باعتبارها تمثل تدشينا للمرحلة الانتقالية التي تهدف إلى إعادة صياغة جديدة لمستقبل اليمن الحديث.

وأكد أن المشاركة الفاعلة لجماهير الشعب في هذه الانتخابات وإنجاحها بالصورة المرجوة ستكون بمثابة استفتاء شعبي للسير قدما في تنفيذ إجراءات المرحلة الانتقالية وتحقيق أهدافها الملبية لآمال وطموحات الشعب في التطوير والنماء.

من جانبه أكد رئيس اللجنة الإشرافية للانتخابات بالمحافظة علي محمد عامر أهمية تهيئة الأجواء والمناخات المناسبة لإجراء وإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة، داعيا الجميع إلى رص الصفوف وتضافر الجهود من أجل المساهمة الفاعلة في معالجة وتذليل أي مشاكل أو معوقات قد تعترض سير العملية الانتخابية في المحافظة.

حضر اللقاء وكيل المحافظة سالم الطوسلي ورئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي للمحافظة محمد صالح بن عيدو، ومدير عام مديرية حبان عبدالواسع دوام ومساعد مدير أمن المحافظة مبارك لزلم.

البيضاء

وفي مدينة رداع اطلع أمين عام المجلس المحلي بمدينة رداع محافظة البيضاء عبدالله عبدالرحمن ابوطالب خلال زيارته أمس لمقر اللجنة الأصلية بالدائرة ١٣٢بمدينة رداع على سير أداء عمل اللجنة والتجهيزات الجاري تنفيذها للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ٢١فبراير الجاري .

وخلال زيارته التقى باللجنة الأصلية للانتخابات الرئاسية بالدائرة ١٣٢في رداع واستمع إلى شرح موجز من رئيس اللجنة الأصلية محسن أحمد المفلحي حول ترتيبات عمل اللجنة الأصلية ومراحل الإعداد للجان الفرعية على مستوى الدائرة في إطار تنفيذها حسب الخطة الزمنية المقرة من اللجنة العليا للانتخابات، ولفت المفلحي إلى انه تم عمل خطة تم بها توزيع كافة المستلزمات للجان الفرعية بمراكز الدوائر ١٣٢المتصلة بعد تدريبهم مراكز الدائرة الانتخابية في رداع.

مشيرا إلى أن الذين سيشاركون في العملية الانتخابية الرئاسية المبكرة يمثلون الوطن بأكمله وليس الانتماءات الحزبية، فالجميع مسئول عن إنجاح الانتخابات وتنفيذ المهام الموكلة وفقا للقانون وقرارات اللجنة العليا للانتخابات .

وأهاب رئيس اللجنة الأصلية بالدائرة ١٣٢بمدينة رداع باللجان الفرعية بالمراكز أن تعمل على تهيئة الأجواء المناسبة للناخبين والناخبات بما يكفل تسهيل مهمة الانتخابات التي تعد واجباً وطنياً، مؤكداً ضرورة استشعار المسئولية في أعمال اللجان وبما يكفل نجاحها.

وخلال الزيارة أكد أمين عام محلي رداع أهمية المرحلة التي يمر بها الوطن والتي تتطلب من الجميع تكاتف الجهود وتقديم النموذج الراقي في التعامل مع القضايا الوطنية للخروج من هذه الأزمة .. مشيرا إلى أن الانتخابات الرئاسية تأتي وهي مدعوم بإرادة وطنية شاملة، وعلى الجميع استشعار المسئولية والتعامل معها بإيجابية.

ودعا أبوطالب كافة أبناء رداع إلى التفاعل مع هذه الانتخابات الرئاسية المبكرة . لما تمثله من تحول إيجابي في العمل والممارسة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

باسندوة يعزي محمد سعيد ظافر وإخوانه في وفاة والدتهم

■ ،،صنعاء / سبأ

بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوه برقية عزاء ومواساة إلى الأخ محمد سعيد ظافر وإخوانه في وفاة والدتهم الفاضلة . سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم الأخ محمد ظافر وإخوانه وبقية أفراد الأسرة الصبر والسلوان.. " إنا لله وإنا إليه راجعون ".

جمعية أبناء الشهداء ومناضلي الثورة بعدن تطالب منتسبيها بالمشاركة الفاعلة في الانتخابات

■ ،، عدن/سبأ

طالبت جمعية أبناء الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية منتسبيها بالمشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ٢١ فبراير الجاري.

وأوضح أمين عام الجمعية علي عبدالرب العسيري لـ(سبأ) أن الجمعية مدعوة للمشاركة في هذه الانتخابات لانتخاب المرشح التوافقي لمنصب رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي .

وناشدت كافة أبناء شهداء ومناضلي الثورة اليمنية بأن يكونوا في مقدمة صفوف المقترعين صبيحة يوم ٢١ فبراير الجاري ، ورص الصفوف وتوحيد كافة الجهود لحشد الناخبين لإنجاحها باعتبارها عملا وطنيا سيعود نجاحها على الوطن ووفاء لما قدمه شهداء الثورة ومناضلوها من دماء رخيصة لبناء وطنهم الغالي.

وكيل محافظة صنعاء يطلع على سير العمل بكلية المجتمع بسنحان

■ ،،صنعاء/سبأ

اطلع وكيل محافظة صنعاء المساعد فارس الكهالي على سير أداء كلية المجتمع – سنحان.

واستمع خلال لقائه أمس بعمادة الكلية والأكاديميين العاملين والطلبة الدارسين فيها، إلى هموم ومشاكل الكلية والعاملين فيها والمعوقات التي تعترض سير أدائها بدءاً بالمنهج الدراسي وانتهاء بالمعامل.

ووجه الوكيل الكهالي بتشكيل لجنة من المحافظة للعمل إلى جانب اللجنة المشكلة من قبل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لتقييم أداء الكلية ومعالجة المشاكل والصعوبات التي تعترض سير الأداء والرفع بالنتائج والتوصيات ليتم على ضوئها معالجة تلك الصعوبات.

رافق الوكيل خلال الزيارة مدير عام السكرتارية الفنية بالمحافظة حمود العواضي، ومدير عام التدريب خالد الصهباني.

لحج..تشكيل لجنة لحصر الأضرار الناجمة عن الأزمة

■ ،،لحج / سبأ

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة لحج في اجتماعه أمس برئاسة المحافظ أحمد عبدالله المجيدي مستوى تنفيذ قراراته الصادرة عن دورات المكتب العام الماضي ومشروع خطة عمله للعام الجاري.

وتناول الاجتماع الذي حضرة وكيل المحافظة الأول صالح البكري ووكيل المحافظة لشئون مديريات ردفان الأربع عادل المسعودي خطط فروع الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية بالمحافظة للعام الحالي وعدداً من القضايا الأخرى المتعلقة بنشاط المكتب.

وأتخذ الاجتماع عدداً من القرارات والإجراءات منها تشكيل لجنة للقيام بإحصاء الأضرار التي تعرضت لها المحافظة جراء الأزمة التي شهدتها بلادنا خلال العام الماضي، والإشادة بالجهات التي نفذت القرارات الخاصة بها وبالذات مؤسسة الكهرباء بالمحافظة والمرافق التي قدمت خططها والبالغ عددها (٢٢) مرفقاً والتأكيد على عقد دورات تخصصية للمكتب خلال العام الحالي ٢٠١٢م وتفعيل دور الجهات الإيرادية على مستوى مديريات المحافظة.

محلي شبوة يدعو الشركات الاستثمارية إلى فتح مكاتب تنسيق لها بالمحافظة

■ ،، شبوة/سبأ

دعا الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة شبوة عبدربه هشلة ناصر الشركات الأجنبية المستثمرة في مجال الثروات الطبيعية إلى فتح مكاتب تنسيق لها بالمحافظة بما يمكن من الإشراف المباشر عليها ومساعدتها لتجاوز أية عثرات تواجه أعمالها الاستثمارية خاصة في مجال النفط والغاز.

ووجه هشلة خلال لقائه أمس بعتق قيادات المكاتب التنفيذية بالمحافظة ذات الارتباط المباشر بأعمال تلك الشركات بإعداد رؤية عملية للتعامل معها وتوضيح مدى الاستفادة من خدمات تلك الشركات في التنمية المحلية والموارد المالية والعمالة والتدريب والتأهيل واستيعاب مخرجات كلية النفط بالمحافظة عملاً بأحكام مواد قانوني العمل والسلطة المحلية.

وحدد اللقاء مدة أسبوع لإنجاز تلك الرؤية ليتم تقديمها للملتقى التشاوري الذي ستنظمه منظمة (شركاء يمن) الممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

حضر اللقاء ممثلو منظمة (شركاء يمن) هيام القرموشي، ومحمد حيدرة القفان.

مناقشة آلية استكمال المشاريع التعليمية بسيئون

■ ،سيئون / سبأ

ناقش مجلس إدارة صندوق الترميمات والصيانة بمكتب التربية والتعليم بسيئون محافظة حضرموت أمس برئاسة وكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير آلية استكمال المشاريع التعليمية.

وفي الاجتماع شدد عمير على سرعة إنجاز المشاريع التعليمية وترميم وصيانة المدارس في عدد من مديريات وادي حضرموت والصحراء .. مشيرا إلى أن السلطة المحلية تسعى جاهدة لتذليل الصعوبات التي تقف أمام المشاريع التعليمية بما يكفل النهوض بواقع العملية التعليمية في الوادي والصحراء .

وأقر الاجتماع صيانة عدد من المشاريع التي تحتاجها ٨ مدارس موزعة على مديريات سيئون، تريم، عمد، حورة، وساه بتكلفة تقديرية ١٥ مليوناً و ٩١٥ ألف ريال مع إضافة مستحقات إضافية سابقة.

الصليب الأحمر الدولي ينظم ورشة بمستشفى ٤٨ حول التعامل مع الجثث

■ ،،صنعاء/سبأ

بدأت أمس بمستشفى ٤٨ النموذجي بصنعاء ورشة عمل حول كيفية التعامل مع الجثث التي تنظمها بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن، بمشاركة ٨٠ من المختصين في الطب العدلي وأركانات التأمين الطبي ورؤساء الشعب ومدراء مديريات التدريب في وحدات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة.

وفي مفتتح الورشة أكد رئيس أركان قوات الحرس الجمهوري العميد الركن أبو بكر الغزالي أن موضوع الورشة الجديد يجسد كيف يجب أن يتعامل الإنسان مع أخيه الإنسان بعيدا عن الأحزاب والديانات والمذاهب.

وأشار الغزالي إلى أن التعامل الإنساني مع جثث الموتى يأتي من واجب شرعه الله في كتابه الكريم بتكريم الإنسان في خلقته وحياته ومماته.. لافتا إلى ضرورة التعامل مع الجثث بتكريم واحترام والحفاظ عليها ونقلها إلى المكان المخصص لدفنها بعناية كاملة، لأنها كانت تحمل النفس الإنسانية المقدسة عند الله وعند رسله في جميع الأطياف والأديان والمذاهب.

من جانبه أشار مدير عام مستشفى ٤٨ النموذجي الدكتور ياسر عبدالمغني إلى أن تعاون المستشفى مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يهدف إلى التعامل الإنساني وباعتبار الإنسان أسمى المقدسات.

وقال: إننا في إدارة مستشفى ٤٨ نسعى بكل جهد وطموح إلى توفير أفضل مخرجات الرعاية الطبية والصحية للإنسان حال تعرضه لأي مرض وبنفس المسؤولية ننظر إلى الجسد الذي فارقته الروح بأنه يظل ذلك الجسد الذي ينبغي أن يكلل بذات القدسية والتكريم، وهو تعامل منشأه احترام الإنسانية بغض النظر عن أية مسميات أخرى ".

ولفت الدكتور ياسر إلى أن رسالة المستشفى منذ تأسيسه هدفها إنساني يتوافق مع أهداف اللجنة الدولية للصليب الأحمر لذا فالعلاقات بين المستشفى والبعثة الدولية في تنام وتطور مستمر.

إلى ذلك أكد نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر عمر عودة، أن هذه الورشة تعتبر أحد أولويات البعثة في اليمن كما أنها فرصة لتشارك التعاون وتبادل الأفكار والمعلومات.

ولفت إلى أن الحرس الجمهوري يتحمل مسؤولية وواجب مهم جدا، لذا سعت البعثة إلى توسيع التعاون مع مستشفى ٤٨ النموذجي وهذه الورشة دليل على أن التعاون مستمر.. ونوه بأن إدارة الجثث واجب إنساني ويعد احتراما وكرامة للإنسان وأماناً للمجتمع بشكل عام.

بعد ذلك قدمت مسئولة الإعلام في البعثة الدولية للصليب الأحمر أمل مرتجى نبذة عن الحركة الدولية للصليب الأحمر، نشأتها، أهدافها، ومبادئها، ومشاريعها وأنشطتها في اليمن.

بقايا...

نائب الرئيس: الانتخابات

وأكد الأخ عبد ربه منصور هادي أن هذه الخطوة ستكون نموذجية في الوطن العربي وربما في العالم الثالث.. مشددا على أهمية تعاون ومساندة المجتمع الدولي لليمن من أجل بلوغ تلك الأهداف التي يتطلع إليها الشعب اليمني من اقتصاد إلى اقصاه.. محملاً مبعوث الحكومة البريطانية تحياته إلى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون.

من جانبه نقل نائب المستشار البريطاني للأمن القومي للأخ نائب رئيس الجمهورية تحياته وأمنياته بخروج اليمن من الظروف الراهنة وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة والسير نحو إجراء الحوار الوطني الشامل كخطوات ذات أهمية لتحقيق ما يصبو إليه الشعب واستتباب الأمن والاستقرار في ربوع اليمن كله.

وأكد المسئول البريطاني أن المملكة المتحدة ستقدم الدعم اللازم في سبيل مساعدة اليمن في الجوانب الاقتصادية والسياسية والأمنية، وكذلك العمل من أجل حشد الدعم باعتبار أن اليمن قد مر بظروف أمنية واقتصادية وسياسية خطيرة ومؤثرة بشكل سلبي في مختلف الجوانب.

كما جرى مناقشة اللقاء، سبل طبيعة المساعدات الاقتصادية التي تمثل أساس المشكلة من حيث توظيف الأيادي العاملة للشباب بمختلف تخصصاتهم ومهنهم ومخرجات تحصيلهم العلمي والأكاديمي وكذلك موضوع التعاون لمكافحة الإرهاب وعلى وجه الخصوص تنظيم القاعدة الإرهابي.

وقد أكد الأخ نائب رئيس الجمهورية في هذا الصدد أن ضربات موجعه تلقاها هذا التنظيم الإرهابي في قياداته وأفراده خصوصاً في الآونة الأخيرة بمحافظة أبين.

حضر اللقاء السفير البريطاني في صنعاء نيكولس هويتون.

كما استقبل الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء علي بن محمد الحمدان.

حيث جرى خلال اللقاء بحث جوانب العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وكذا مناقشة الأوضاع الراهنة والمستجدات الأخيرة على الساحة الوطنية.

نائب الرئيس: المستقبل

وأشار إلى أن الآمال معقودة بصورة مطلقة على تحقيق الإنجاز الوطني الأعظم وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٠١٤ .

وقد جرى نقاش حول مواضيع الأمن ومكافحة الإرهاب على مستوى محافظة البيضاء وما جرى في مدينة رداع إبان اعتداءات تنظيم القاعدة الإرهابي.

وأكد الأخ نائب رئيس الجمهورية أن المستقبل القريب سيشهد انفراجاً كبيراً على مختلف المستويات الأمنية والاقتصادية والسياسية وسيتم إن شاء الله إجراء معالجات كبيرة وواسعة.

وأشار الأخ عبدربه منصور هادي، إلى أن المجتمع الدولي كله إلى جانب إخواننا في مجلس التعاون الخليجي قد عملوا جميعاً على تجنيب اليمن الحرب الأهلية والاصطدام، وأكدوا أن اليمن قد حباه الله بموقع جغرافي مهم على مستوى المنطقة والعالم، وتلك مكرمة من الله سبحانه وتعالى لسلامة وأمن واستقرار اليمن.

وشدد الأخ نائب رئيس الجمهورية على ضرورة كشف الجناة المجرمين الذين حاولوا الإعتداء على حياة وزير الإعلام علي أحمد العمراني ليناالوا جزاءهم العادل جراء فعلتهم الجبانة التي لا تمت إلى الدين أو الأخلاق بأي صلة.

مؤكدا أن على الجهات المعنية وبحسب التوجيهات سرعة الكشف عن الجناة ومعرفة الدوافع ومن يقف وراء ذلك الحادث الإرهابي.

الحكيمي يؤكد

حيث أكد القاضي الحكيمي التزام اللجنة بالعمل وفق المعايير المتعارف عليها دولياً والمتمثلة بالحياد والنزاهة والشفافية،وكذا حرص اللجنة بحكم تشكيلها من القضاة على أن تكون العملية الانتخابية بأعلى درجة من المهنية والكفاءة والشعور بالمسئولية الوطنية المناطة بها في ظل الظروف الصعبة.

كما قدم القاضي الحكيمي للمسئول الأوروبي شرحاً مفصلاً عن النتائج التي خرج بها اللقاء، الموسع الذي نظمته اللجنة وضم أمناء عموم الأحزاب والتنظيمات السياسية مطلع الأسبوع الجاري والنقاط التي تم الاتفاق عليها مع الأحزاب.

من جانبه قدم رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي للقاضي الحكيمي شرحا عن نتائج لقائه وسفراء الاتحاد الأوروبي مع لجنة الشئون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار حول دور المؤسسات العسكرية في إنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة.

وأشاد المسئول الأوروبي بالجهود الكبيرة التي تبذلها اللجنة ،مؤكداً في ذات السياق تقديم كافة أوجه الدعم للجنة العليا للانتخابات ووقوف سفراء الاتحاد الأوروبي إلى جانب تحقيق مهام اللجنة.

حضر اللقاء مسئول برامج الحكم الرشيد في الاتحاد الأوروبي ماري هورفارز .

مناقشة مشروع موازنة

وأقر المجلس إعادة تشكيل لجنة النظر في تظلمات أعضاء السلطة القضائية من تقديرات الكفاءة وتعيين قاض بإحدى المحاكم الابتدائية.

واستعرض بعض الطلبات والتظلمات المقدمة من أعضاء السلطة القضائية واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وثمن مجلس القضاء الأعلى تفهم الأخ رئيس الوزراء لمكانة السلطة القضائية وتجاوبه مع مطالب منتسبيها أثناء لقائه بممثلي السلطة القضائية يوم أمس الأول.

وكان المجلس قد استعرض في بداية الاجتماع محضر اجتماعه السابق وأقره.

اللجنة العسكرية تؤكد

وأكدت اللجنة في اجتماعها أمس بحضور سفراء الدول العشر ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن، أن أعمالها وبرامجها التنفيذية تسير بشكل جيد وأنها تمتلك الإرادة القوية الموحدة لتنفيذ كافة برامجها المحددة في خطتها العامة مستندة بإرادة الشعب اليمني وقواه السياسية والاجتماعية، وبالمواقف الداعمة من الدول الشقيقة والصديقة ومستندة إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن رقم (٢٠١٤).

كما استعرضت اللجنة الأوضاع الراهنة في البلاد من جوانبها العسكرية والأمنية والخدماتية خاصة ما يتصل بالكهرباء والمشتقات النفطية وسلامة السير على الخطوط والطرقات الرئيسية التي تربط العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات والمدن.

وأوضحت اللجنة العسكرية أن جهود المؤسسة الدفاعية والأمنية سوف تتواصل لتعزيز جوانب الأمن والاستقرار ومواجهة أية إخلالات أمنية تسعى لفرضها عناصر تنظيم القاعدة وقوى الإرهاب أينما وجدت.. مؤكدة أنها لن تتهاون مع تلك العناصر وستواجهها بحزم وصلابة وإرادة قوية دفاعاً عن وحدة وأمن واستقرار الوطن والسلام الاجتماعي لشعبنا اليمني.

وأشارت اللجنة العسكرية إلى أنها ستبذل كل جهدها في دعم كافة الإجراءات التي تضمن السير الآمن لإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجرى يوم ٢١ فبراير الجاري لإخراج اليمن من دوامة الأزمات التي ضاعفت من الأعباء والمتاعب أمام الشعب والوطن خلال الأشهر الماضية.

وكان سفراء الدول العشر قد عبروا عن تقديرهم الكبير لما أنجزته لجنة الشئون العسكرية من أعمال مهمة في إخلاء المظاهر المسلحة وإحلال الأوضاع الآمنة والمستقرة في أمانة العاصمة وفي بقية المحافظات.. مؤكدين استعدادهم لدعم ومساندة أعمال لجنة الشؤون العسكرية في تنفيذ كافة مهامها بما يكفل لها النجاح الكامل.

تنسيق يمني أوروبي

وأكد الوزير باذيب اهتمام اليمن الكبير بسلامة الملاحة والأمن في خليج عدن والمحيط الهندي وتأمين خطوط الملاحة البحرية.

من جانبه أبدى الأدميرال دي جوليه استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم الدعم الخاص بتوفير المعدات اللازمة والتدريب وتبني أنشاء البنية التحتية في المناطق البحرية المهمة بما يضمن توسيع الشراكة في تامين الخطوط الملاحية.

أوباما يجمد الأصول

ويرر البيت الأبيض العقوبات الإضافية «بممارسات احتيالية» للبنك المركزي الإيراني ومؤسسات مالية متعلقة بإخفاء تحويلات مالية. كما ذكر البيت الأبيض أن طهران لا تتصدى بحسم بالقدر الكافي لغسيل الأموال، واصفاً تصرف إيران «بمخاطرة غير مقبولة» بالنسبة للنظام المالي العالمي. وقالت وزارة الخزانة الأمريكية «إن التدابير الجديدة تؤكد على تصميم إدارة أوباما على جعل النظام الإيراني يتحمل فشله في احترام الالتزامات الدولية». وأضاف المصدر نفسه «على إيران أن تواجه مستوى غير مسبوق من الضغوط بسبب العقوبات التي تشددها الولايات المتحدة ودول أخرى في العالم».

وتابع المصدر إن «المرسوم الجديد الذي نشر اليوم يؤكد مجددا على رسالة هذه الإدارة إلى الحكومة الإيرانية:عليها مواجهة ضغوط اقتصادية ودبلوماسية أكبر حتى تبدد القلق المبرر بسبب طبيعة برنامجها النووي».

من جهة أخرى قال أوباما إن الولايات المتحدة لديها «تقديرات جيدة للغاية» بشأن ما أحرزته إيران من تقدم بشأن معالجة اليورانيوم. وأضاف لتلفزيون إن بي سي في مقابلة سجلت أمس الأول وتم بثها صباح أمس «هل نعلم كل الديناميكيات داخل إيران؟ بالتأكيد لا، واعتقد أن إحدى الصعوبات هي أن إيران نفسها أكثر انقساما بكثير الآن مما كانت عليه».

وأضاف «المرشد الأعلى ينافس الرئيس في بعض المواقف، من الصعب معرفة من يتخذ القرارات داخل إيران في أي وقت محدد، لكن لدينا رؤية جيدة إلى حد كبير بشأن ما يحدث بخصوص برنامجهم النووي».

ورداً على سؤال بشأن متى سيكون لدى الجيش الأمريكي «قنابل خارقة للتحصينات» جاهزة لضرب مواقع نووية تحت الأرض في إيران قال أوباما إنه لن يناقش برامج عسكرية محددة ولن يتطرق إلى تفاصيل خطط الطوارئ الأمريكية. وقال «ساقول إننا أعددنا خططاً موسعة على مدى السنوات العديدة الماضية بشأن مختلف خياراتنا في الخليج، ونحن مستعدون للجوء لتلك الخيارات إذا دعت الضرورة».

وقال أيضا «لا اعتقد أن إسرائيل اتخذت قراراً» بضرب المنشآت الإيرانية. ورداً على سؤال عما إذا كانت إسرائيل ستأخذ برأي واشنطن أولاً قبل تنفيذ خطوة مماثلة، أوضح أنه لا يمكنه الخوض في التفاصيل، مضيفاً أن البلدين الحليفين يقومان أكثر من أي وقت مضى «بمشاورات عسكرية وعلى صعيد تبادل المعلومات» وتابع أوباما «أولويتي الأولى هي أمن الولايات المتحدة، ولكن أيضاً أمن إسرائيل. وسنعمل على التأكد من أننا نعمل معاً في وقت نحاول معالجة هذا الأمر دبلوماسياً».

وأكد أن إيران «باتت تشعر بتأثير» العقوبات الشديدة التي فرضها المجتمع الدولي، مستبعدا أي رد إيراني يستهدف الأراضي الأمريكية. وقال أيضا «كنت واضحا، سنبذل ما في وسعنا لمنع إيران من حيازة سلاح نووي ولمنع سباق على السلاح النووي في منطقة غير مستقرة».

في غضون ذلك أعلنت الخارجية الفرنسية أمس أن إعلان إيران عن قيامها بتجربة صاروخية جديدة هو أمر مقلق. وقال برنار فاليرو المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية إنه إذا ما كان ذلك صحيحا فإنه يعد انتهاكا إيرانيا جديدا لقرارات مجلس الأمن، وأن القرار ١٩٢٩ الذي تبناه مجلس الأمن في يونيو ٢٠١٠ يحظر على إيران القيام بتجارب صاروخية تستخدم تكنولوجيا الصواريخ البالستية.

وأضاف فاليرو إن هذا الإعلان يؤكد مجددا قلق المجتمع الدولي في وقت تقوم فيه إيران بالتوازي بتنمية برنامجها النووي من دون أن يكون له هدف مدني ذو مصداقية، وذلك انتهاكا لستة قرارات لمجلس الأمن ولأحد عشر قرارا لمجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية.